

## اقترح برنامج اعلامي رياضي لتنمية الثقافة الرياضية

### لدى جمهور التلفزيون الجزائري

### *Suggesting a sports media program for the development of sports culture among the Algerian television audience*

دروازي مصطفى\*<sup>1</sup> - أ.د. بوسكرة أحمد<sup>2</sup>

1 مخبر برامج الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة - جامعة محمد بوضياف - المسيلة (الجزائر)

2 مخبر برامج الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة - جامعة محمد بوضياف - المسيلة (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 14 أوت 2019 : تاريخ المراجعة : 28 ديسمبر 2019 : تاريخ القبول : 31 ديسمبر 2019

#### ملخص:

تهتم هذه الدراسة ببحث و تحليل نظرية الأجندة التي تبحث في التركيز على اهتمامات الجمهور , فتركز و تظهر فيها وسائل الإعلام و أهمها التلفزيون على مستوى دراستنا قضايا ومحتويات إعلامية على قدر من الأهمية و اهمال قضايا أخرى في الشأن الرياضي ، و عليه تقدم دراستنا برنامج إعلامي في المجال الرياضي يهتم بتلبية أولويات و رغبات الجمهور من حيث تنمية الثقافة الرياضية يحقق كيف يفكر الجمهور الرياضي الجزائري.

الكلمات المفتاحية: البرنامج الإعلامي الرياضي؛ المكون المعرفي؛ المكون الوجداني؛ المكون السلوكي؛ الثقافة الرياضية.

#### Abstract:

This study deals with the research and analysis of the theory of the agenda, which seeks to focus on the interests of the public. The main focus of the media is television at the level of our study of Media issues and contents of some importance and neglect of other issues in sport. Therefore, our study offers an information program in the field of sports that addresses the priorities and wishes of the public by developing the sports culture that achieves how the Algerian public thinks

**Keywords:** The sports media program; Cognitive component; The emotional component; Behavioral component; Sports culture.

#### 1- مقدمة:

في الوقت الذي يعيشه العالم عصر المعلومة وسرعة وتكنولوجيا الاتصال نجد أنفسنا بحاجة إلى الاندماج في ذلك بما يتطلب استعمال وسائل الإعلام والاتصال في مختلف مجالات الحياة بالقدر الذي يساهم في إدارة المتابع أو المشاهد لتلك الوسائل.

وبذلك فإن وسائل الإعلام تؤدي دورا فعالا في خدمة المجتمع بما تنتجه من أفكار وقيم وما تطرحه من مشاريع استشرافية تستهدف بها معرفة خصائص الجمهور قصد تطوير الأداء الإعلامي خصوصا التلفزيون منه، والذي هو أكثر متابعة باعتباره يجمع بين السمعي والبصري ، و بالتالي فوسائل الإعلام تعمل على تشكيل آراء و اتجاهات الجمهور فيختار التلفزيون الطريقة التي يراها مناسبة لعرض المحتوى الإعلامي الرياضي بغية توجيه تفكير الجمهور إلى ما يجب أن يكون حول الموضوعات الرياضية.

\* Corresponding author, e-mail: [darouazi@yahoo.com](mailto:darouazi@yahoo.com)

## 2- الإشكالية:

تشهد المجتمعات المعاصرة تطورا مذهلا في مختلف وسائل الإعلام والاتصال ؛ غير أن أهم هذه الوسائل ما تعلق بالسمعي البصري ، وبذلك أضحت الفضائيات محل تأثير في الشعوب والنخب من حيث قوة المعلومة التي تبثها والبرامج التي تعتمد عليها والنتائج التي تحققها بصرف النظر عن ماهية كل ذلك : سواء كان اقتصاديا او سياسيا او رياضيا . وبالموازاة مع هذا فإن مستوى الوعي الجماهيري - واستنادا إلى الميول والرغبات والحاجات - يتصف بالزيادة المطردة؛ ولعل هذا ما جعل الفضائيات والقنوات التلفزيونية المحلية خاصة تستهدف مختلف الفئات الاجتماعية عن طريق وضع برامج على شكل مشاريع خدمة للتوجيه الإعلامي التلفزيوني من حيث بناء أولويات الجمهور . وأمام هذا الوضع الإشكالي للتلفزيون الوطني فإنه يتحدد لدينا : أن أجندة التلفزيون الوطني تتضح معالمها من خلال وضع برنامج رياضي في كل مرة يهدف إلى تلبية أولويات الجمهور الرياضي وهذا مدعاة إلى دراسة ما اصطلح على تسميته بالجمهور الرياضي قصد معرفته من حيث رغباته واهتماماته وتفاعلاته وحاجياته في الإشباع الرياضي ومن حيث العمل على توجيهه ثقافيا. وعليه يكون التساؤل كالاتي هل أن البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح ينمي الثقافة الرياضية لدى جمهور التلفزيون الجزائري ؟

## 3- الفرضيات

## الفرضية العامة

- البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح ينمي الثقافة الرياضية لدى جمهور التلفزيون الجزائري

## الفرضية الجزئية

- البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح ينمي الثقافة الرياضية لدى جمهور التلفزيون الجزائري من حيث المكون المعرفي
- البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح ينمي الثقافة الرياضية لدى جمهور التلفزيون الجزائري من حيث المكون الوجداني
- البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح ينمي الثقافة الرياضية لدى جمهور التلفزيون الجزائري من حيث المكون السلوكي

## 4- الأهداف

معرفة مدى مساهمة البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح في تنمية الثقافة الرياضية لدى جمهور التلفزيون الجزائري من حيث المكون المعرفي و المكون الوجداني و المكون السلوكي

## 5-الكلمات الدالة

- برنامج :

إجراءيا : هو عبارة عن فقرات تمت دراستها للوصول إلى معرفة أولويات الجمهور مع أجندة التلفزيون الجزائري

- الجمهور :

إجراءيا: الفئة الاجتماعية الأكثر اهتماما ومتابعة البرامج الرياضية .

- التلفزيون :

لغة : تتكون كلمة تلفزيون ( television ) من جزئين وهما:

Tele وتعني بعيد.

Vision وتعني الرؤية.

ومعنى الكلمة كاملة هو النظر من بعيد أو الرؤية . ( عبد الفتاح أبو معال ، 1990 ، ص 40 )

كلمة مركبة من مقطعين : tele وهي تعني : عن بعد و vision مفادها الرؤية ؛ وعليه يكون المعنى لكلمة تلفزيون هي الرؤية ( خليل عبد الرحمان المعايطه، 2000 ، ص: 250 )

تعني كلمة تلفزيون : الجهاز الذي يستقبل البرامج المبتوثة ( محمد براقن ؛ 2007 ، ص 686 )

التلفزيون الجزائري :

إجرائيا : هو التلفزيون الرسمي المملوك بالكامل للدولة منذ 28 أكتوبر 1962 او هو هيئة إعلامية رسمية تقدم من خلال مشروعها المتناسق مع السياسة العامة .

المكون المعرفي :

إجرائيا : مستوى الإدراك الحاصل بالاكْتساب لدى عينة الدراسة من خلال موضوع الدراسة .

المكون الوجداني :

إجرائيا : الحالة النفسية الانفعالية المترتبة عن وضع الإدراك الموضوع الحاصل .

المكون السلوكي :

إجرائيا : التصرفات التي يبديها الفرد العينة كتعبير عن تصوره للموضوع وانفعاله به وهو ما كان متمثل من ردود أفعال اتجاه الموضوع الباعث على تلك الردود .

الثقافة الرياضية :

إجرائيا : المكتسبات المعرفية ذات خاصية المضامين الرياضية والحاصلة عن طريق المتابعة الإعلامية لبرنامج رياضي .

الدراسات السابقة و المشابهة

الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان العلاقة بين الصحافة وقادة الرأي والجمهور في ترتيب أولويات القضايا المحلية في اليمن، إعداد الباحث محمد بن علي القعاري ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الإعلام، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية 1430هـ .

وتتمحور مشكلة الدراسة في دور انتقال أولويات المعلومات على مرحلتين في إطار نظرية ترتيب الأولويات والعلاقة بين الصحافة وقادة الرأي والجمهور في ترتيب أولويات القضايا المحلية في اليمن .

وهدفت الدراسة في إطارها النظري إلى تأصيل البعد التفاعلي لنموذج انتقال أولويات المعلومات على مرحلتين في ظل نظرية ترتيب الأولويات و ابراز جوانب الاتفاق و الاختلاف بينهما .

وتعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي هدف إلى معرفة العلاقة بين الصحف اليمنية لمختلف اتجاهاتها وقادة الرأي والجمهور في ترتيب أولويات القضايا المحلية في اليمن أثناء الانتخابات الرئاسية والمحلية وذلك من خلال دراسة أولويات الصحف للقضايا المحلية ومقارنتها بأولويات قادة الرأي وأولويات الجمهور من خلال دراسة فترتين زمنيتين مختلفتين لمعرفة اتجاه التأثير من يؤثر في الآخر وفي الإطار التطبيقي من الدراسة تم اختيار عينة من سبع (7) صحف و1000 مفردة من قادة الرأي والجمهور من منطقتي صنعاء وريمة وقد تم تحديد القضايا عن طريق تصنيف الموضوعات الفرعية إلى قضايا رئيسية جامعة .

وقد تم تصنيف اهتمامات قادة الرأي و الجمهور في إطارها قبل الانتخابات و بعدها للوصول الى قاسم مشترك .  
وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- ان الصحف الحزبية قد استطاعت قبل الانتخابات ان تجذب اهتمامات قادة الرأي و أن تؤثر فيه و في المقابل عجزت كل من الصحف الأهلية و الصحف الرسمية عن تحقيق ذلك .
  - كشفت نتائج الدراسة ان قادة الرأي هم القوة المؤثرة في المجتمع .
- الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان دور التلفزيون و الصحف في ترتيب أولويات الجمهور الليبي نحو القضايا الخارجية ، إعداد الطالب : سالم عيسى بالحاج ، أطروحة دكتوراه في الإعلام ، كلية الإعلام . جامعة القاهرة . 2003 .  
وتمحورت مشكلة الدراسة في دراسة دور التلفزيون و الصحف في ترتيب أولويات الجمهور الليبي نحو القضايا الخارجية وهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين وسائل الإعلام الليبية و ما تقدمه من قضايا خارجية من ناحية ، و ادراك جمهور تلك الوسائل للقضايا المطروحة من ناحية أخرى مستخدمة الصحف و التلفزيون بالإضافة إلى سعيها لبحث مدى تأثير المتغيرات الوسيطية من قوة العلاقة او ضعفها بين طرفيها وسائل الاعلام و الجمهور و لقياس تلك العلاقة يجب التعرف إلى الدور الذي يؤديه التلفزيون و الصحف الليبية و عليه ابراز القضايا المختارة فيها ، معرفة الوظيفة التي يقوم بها كل من التلفزيون و الصحف خلال فترة الدراسة .

و تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمدت على أسلوب تحليل المحتوى ( المضمون ) لمسح عينة من الصحف خلال فترة معينة لمعرفة أجندة و المواضيع المطروحة و مسح الجمهور وقادة الرأي باستمارة استقصاء و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- مثل التلفزيون حسب نتائج الدراسة اهم مصدر معلومات يعتمد عليه الجمهور الليبي في عينة الدراسة ، حيث بلغت النسبة 60.2% ثم الأصدقاء بنسبة 43.2% و الإذاعة المحلية 24.7% ، الإذاعة الليبية المسموعة 25.5% ثم صحيفة الجماهيرية 13% ، و الشمس بنسبة 11.6% و الزحف الأخضر 7.5% ثم الصحف المهنية بنسبة 2.2% .
- وجود فروق ذات معنويات بين ارتباط أجندة الجمهور العام مع أجندة وسائل الإعلام من ناحية ، و ارتباط أجندة الجمهور العام مع أجندة وسائل الإعلام من ناحية أخرى و ارتباط أجندة الجمهور مع أجندة الرأي من ناحية ثالثة .
- من أهم القضايا التي يرغب الجمهور العام في التركيز عليها من قبل وسائل الإعلام على المستوى العربي ، نجد توضيح أسباب العداء الأمريكي و الغربي للعرب و المسلمين .

#### الدراسة الثالثة:

دراسة بعنوان دور الصحافة العمانية في ترتيب أولويات الاهتمام بقضايا التعليم لدى الجمهور العماني - دراسة تحليلية ميدانية ، إعداد الطالب : خالد الغيلاني ، أطروحة دكتوراه في الإعلام ، جامعة عين شمس . القاهرة . 2012 .  
وتمحورت مشكلة الدراسة في دراسة دور الصحافة العمانية في ترتيب أولويات الاهتمام بقضايا التعليم لدى الجمهور العماني .

وهدفت الدراسة : إلى التعرف على دور الصحافة العمانية في ترتيب أولويات الاهتمام بقضايا التعليم في سلطنة عمان ، و التعرف على العلاقة بين أجندة الصحافة العمانية و أجندة الجمهور فيما يخص بقضايا التعليم .

- معرفة ترتيب أولويات الجمهور العماني لقضايا التعليم وفقا للمتغيرات الديمغرافية ( الجنس ، العمر ، التعليم ، الحالة الاجتماعية ، المستوى الاقتصادي )

وتعمد هذه الدراسة بوصفها دراسة وصفية تحليلية على منهج المسح الإعلامي ، و استخدمت تحليل المحتوى لخمس (5) صحف يومية وهي يومية الوطن ، يومية عمان ، يومية الزمن ، يومية الرؤية بواقع 348 عددا قوامها 500 مفردة وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2011/1/1 إلى غاية 2011/12/31 .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- في قوالب التحرير الصحفي احتل الخبر البسيط المرتبة الأولى بين الأنماط التحريرية بنسبة 63.3% يليه الخبر المركب ثم المقال التحليلي .

- وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين ترتيب أولويات قضايا التعليم لدى الجمهور وترتيبها لدى الصحافة العمانية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب أولويات الاهتمام بقضايا التعليم لدى الجمهور بالنسبة لمتغيرات النوع و المستوى التعليمي و الحالة الاجتماعية و السن ، بينما لا يوجد تأثير للمستوى الاقتصادي .

الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية والمتمثلة في التوجه الميداني لمقر التلفزيون الجزائري بالعاصمة ، خطوة أساسية تقوم بها قبل الشروع في إجراءات البحث الميداني وعليه تم التعرف والاطلاع على المؤسسة الإعلامية ميدانيا والتوجه إلى القسم الرياضي بالمؤسسة والتعرف على نوعية الأفراد الذين سيتم عرض البرنامج الرياضي المقترح عليهم من مقدمين ومخرجين وصحفيين الذين لهم علاقة بالبرامج الرياضية المعروضة

المنهج المتبع في الدراسة :

إن طبيعة البحث تتطلب اختيار المنهج المسحي الوصفي وهذا من خلال تقديم بيانات مفصلة وتفسير العوامل المرتبطة عن الواقع الميداني لهذا البحث العلمي.

ويعرف المنهج المسحي الوصفي بأنه (( أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تعبيرها بطريقة موضوعية ولما ينسجم من المعطيات الفعلية للظاهرة )) ( محمد عبيدات وآخرون ، 1997، ص 47 )  
عينة الدراسة:

إن مجتمع بحثنا يتعلق بالمؤسسة الإعلامية وهي التلفزيون الجزائري مملوك من طريق الدولة الجزائرية فكل العاملين فيه الذين لهم علاقة بالبرامج الرياضية المعروضة من مقدمين وصحفيين ومخرجين ومعددين .

وعليه كان اختيار العينة مقصودا وبسبب خصوصية المؤسسة كانت المعاينة لا احتمالية اقتضت عينة البحث على العينة العرضية حيث كلما سمحت لنا الفرصة في اختيار العينة المتمثلة في ستة (6) من عمال التلفزيون الجزائري منهم أربع صحفيين ومخرجين .

أدوات جمع البيانات والمعلومات:

أما في بحثنا اعتمدنا على طريقة البرنامج المقترح في المجال الرياضي فهو أداة من خلاله يستعين به كل ما له علاقة في إعداد و إنتاج وتقديم وإخراج البرامج الرياضية المعروضة في التلفزيون الجزائري.

فالبرنامج المقترح يبحث في العوامل والخصائص من أجل زيادة التعرض وفهم أولويات الجمهور ويشمل هذا البرنامج الإعلامي الرياضي لتنمية الثقافة الرياضية حيث يتضمن ما يلي :

المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي وكل مكون يتضمن أهداف وتعيينات (محتوى) وآلية التنفيذ (طريقة العرض)

#### البرنامج المقترح

برنامج إعلامي رياضي لتنمية الثقافة الرياضية لدى جمهور التلفزيون الجزائري

برنامج إعلامي رياضي لتنمية الثقافة الرياضية			برنامج يلي
طريقة العرض ( آلية التنفيذ)	المحتوى (التعيين)	الأهداف	الأطر المكونات
يعتمد في عرض الاخبار الطريقة العلمية الحديثة	يقدم معرفة خاصة بشأن المفاهيم والمصطلحات	يعرف بالقوانين الرياضية و نظمها وتواريخها	المكون المعرفي
	يقدم دراسات وبحوث علمية متخصصة في المجال الرياضي		
	يبرز العلاقة بين الرياضة و العلوم الأخرى		
	يعلم الإسعافات الأولية من خلال الحوادث الرياضية		
	يصحح الرؤية الخاطئة في المجتمع عن الرياضة		
	يطلع على مخاطر المخدرات والتدخين والمنشطات على الرياضي		
يعرض فلاشات رياضية	يكشف عن مختلف أنواع الرياضات	يطلع على أهم الاخبار و الاحداث الرياضية	
	يبرز تاريخ الألعاب الرياضية		
	يعرف بالشخصيات الرياضية و انجازاتها		
يعتمد على الخبراء و المختصين	يفيد في بعث رياضات شعبية	يعرف الأمكنة التي جرت بها الأحداث الرياضية الكبرى	
	يعرف الأمكنة التي جرت بها الأحداث الرياضية الكبرى		
ينظم ندوات و مشاريع جوارية	يطلع على تنوع و تعدد ثقافات الشعوب	يكرس القيم الاجتماعية مع العمل على نقلها للأخر	
	يعمق العلاقات بين البلدان		
يقوم بعرض إعلامي لتقريب الرياضات من المرأة و الطلبة	يحسس بأهمية الرياضة النسوية و المدرسية و الجامعية	يعرف بالرياضات النسوية و المدرسية و الجامعية	تابع المكون المعرفي
يشجع على القيام بحملات تحسيسية			
يحسس بأهمية تطوير الرياضة	يجذب المشاهد لحال الرياضة بين الواقع و المأمول	ينبي الوعي بأهمية الرياضة مع ما يمكن ان تكون عليه	المكون الوجداني
يحجب الرياضات بتنوع نشاطه	يشجع انتباه المشاهد للاندماج الرياضي	يولد الطموح نحو الرياضات	
يثير المشاهد بالتعبئة	يشيد بقيمة الشعور الجمعي في الرياضة	يولد الحس الجماعي	

الاعلامية			
يقوم على عناصر التشويق أثناء عملية العرض	يلبي ميل المشاهد في الرياضات	يولد الميل في الانتماء الى نادي أو فريق	
يشوق إلى متابعيه بندوق وتدريب خاصة	يدفع إلى الشعور بضرورة الرياضة في عالم المرأة لتحقيق الرشاقة	يضفي على المرأة الرشاقة والجمال	
يساهم في توجيه النظام الغذائي	يكيف العلاقة بين الرياضة و ممارستها	يفيد في معرفة الصحة البدنية الجيدة	المكون السلوكي
يخصص اختبارات للانتقاء			
يستضيف أشخاص ذوي ابداع رياضي	يولد التقليد لنقل المهارات	يطلع على مختلف المهارات الرياضية	
يعتمد على عرض المنافسات	يشجع على ممارسة الرياضة	يوجه المشاهد نحو أهداف نافعة ومفيدة	
يبرز النتائج المتحصل عليها في هذه الرياضة	يعرف برياضات المعاقين	يولي اهتمام بعرض رياضات المعاقين ودعمها	
يقدم بدائل عملية للفرد والمجتمع	يكشف عن الانحرافات في الوسط الرياضي	يقوم السلوك الفردي والجماعي	

### الخصائص السيكومترية للأداة

تحتوي الخصائص السيكومترية على التحقق من صدق وثبات البرنامج المقترح .

الصدق: يعتبر الصدق عاملا رئيسا في تقدير صلاحية الأداة وعليه نجد :

#### الصدق الظاهري ( صدق المحكمين )

من الطرق التي يمكن إتباعها الحصول على صدق المحتوى هو اللجوء إلى عدد من المحكمين يقومون بالحكم على ما إذا كان كل بند يمثل تمثيلا صادقا ما وضع له وما إذا كان يقيسه .

و عليه تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين في الاختصاص على مرحلتين :

المرحلة الأولى : وهي وضع رأي الخبير لكل عبارة من عبارات البرنامج من حيث التعديل أو الإضافة أو التأكيد وبعد أخذ البرنامج من طرف المحكمين والعمل على رأيهم من خلال الملاحظات المقدمة وإعادة صياغة البرنامج من جديد.

المرحلة الثانية : يتم إرجاع البرنامج مرة أخرى للمحكمين لإعطاء معامل التأثير لكل عبارة وبناء على نقطة معامل التأثير لكل عبارة يتم اختيار العبارات الأكثر من 10/6 وعليه تم صياغة البرنامج في مرحلته النهائية.

الثبات : يعتبر الثبات هو إجراء اختبار على مجموعة من الأفراد ورصد درجات كل فرد في هذا الاختبار ثم إعادة نفس الاختبار على نفس المجموعة ثم رصد درجات الأفراد وعليه نستنتج أن نتائج الاختبار ثابتة لأن نتائج القياس لم تتغير تقريبا في المرة الثانية

وعليه تم عرض البرنامج على ثلاث صحفيين بالتلفزيون لتقديم معامل التأثير لكل عبارة وبعد 15 يوم تم إرجاع البرامج على نفس الصحفيين الثلاثة لإعطاء قيمة معامل التأثير لكل عبارة مرة أخرى وبذلك قمنا بحساب معامل الثبات حسب طريقة الاختبار وإعادة الاختبار والجدول التالية توضح ثبات البرنامج

$$\alpha = \frac{2R}{R+1}$$

حيث R معامل الارتباط بيرسن

$$R = \frac{n \sum(xy) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n \sum x^2 - (\sum x)^2][n \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

الجدول رقم (1) يوضح ثبات البرنامج بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار

خاص ببرنامج اعلامي رياضي لتنمية الثقافة الرياضية

برنامج إعلامي رياضي لتنمية الثقافة الرياضية						برنامج يلي
طريقة العرض (آلية التنفيذ)		المحتوى (التعيين)		الأهداف		الأطر
معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الارتباط	المعاملات المكونات
0.90	0.82	0.92	0.86	0.97	0.95	المكون المعرفي
0.94	0.89	0.95	0.92	0.97	0.95	المكون الوجداني
0.79	0.66	0.99	0.99	0.96	0.94	المكون السلوكي
0.92	0.86	0.93	0.87	0.94	0.90	البرنامج

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات

حيث نصت الفرضية الأولى على ما يلي:

البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح ينمي الثقافة الرياضية لدى جمهور التلفزيون الجزائري

من حيث المكون المعرفي

جدول رقم (2) يوضح عرض نتائج متوسطات معاملات التأثير بالنسبة للمكون المعرفي

حسب برنامج تنمية الثقافة الرياضية

البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح لتنمية الثقافة الرياضية									برنامج يلي
المتوسط الحسابي لطريقة العرض	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	طريقة العرض (آلية التنفيذ)	المتوسط الحسابي للمحتوى	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	المحتوى (التعيين)	المتوسط الحسابي للأهداف	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	الأهداف	الأطر المكونات
7.55	8.33	يعتمد في عرض الأخبار الطريقة	7.61	7.5	يقدم معرفة خاصة بشأن المفاهيم والمصطلحات	8.16	8.66	يعرف بالقوانين الرياضية ونظمها	المكون المعرفي
				6.5	يقدم دراسات				

	العلمية الحديثة		وبحوث علمية متخصصة في المجال الرياضي		وتواريخها	
			5.83 يبرز العلاقة بين الرياضة و العلوم الأخرى			
			6.33 يعلم الإسعافات الأولية من خلال الحوادث الرياضية			
			8.33 يصحح الرؤية الخاطئة في المجتمع عن الرياضة			
			8.66 يطلع على مخاطر المخدرات والتدخين والمنشطات على الرياضي			
			8.83 يكشف عن مختلف انواع الرياضات			
8.5	يعرض فلاشات رياضية		8.16 يبرز تاريخ الألعاب الرياضية		9	يطلع على أهم الأخبار والأحداث الرياضية
			8 يعرف بالشخصيات الرياضية و انجازاتها			
			7.66 يفيد في بعث رياضات شعبية			
8.16	يعتمد على الخبراء و المختصين		8 يعرف الأمكنة التي جرت بها الأحداث الرياضية الكبرى			
			8.33 يطلع على تنوع و تعدد ثقافات الشعوب		7.83	يكرس القيم الاجتماعية مع العمل على نقلها للآخر
6.66	ينظم ندوات ومشاريع جوارية		7 يعمق العلاقات بين البلدان			تابع المكون المعرفي
			7.5 يحسس بأهمية الرياضة النسوية والمدرسية والجامعية		7.16	يعرف بالرياضات النسوية والمدرسية و الجامعية
6.83	يقوم بعرض اعلامي لتقريب الرياضات من المرأة والطلبة					

		يشجع على القيام بحملات تحسيسية							
	6.83								

#### التحليل :

يبين لنا الجدول (2) ان المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير المتعلقة بالمكون المعرفي قد تراوحت بين (7.55-8.16) أعلاها بواسطة الأهداف بـ 8.16 ثم يليه بواسطة المحتوى بـ 7.61 وأخيرا بواسطة طريقة العرض بـ 7.55 تظهر لنا الأهداف أن اعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الهدف :

- يطلع على أهم الأخبارالأحداث الرياضية بـ 9
- يوضح لنا المحتوى أن أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الفقرة :
- يكشف عن مختلف أنواع الرياضات بـ 8.83
- تبين لنا طريقة العرض أن أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الفقرة :
- يعرض فلاشات رياضية بـ 8.5

#### مناقشة الفرضية الأولى

بعد عرض نتائج هذه الفرضية التي تنص على البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح ينمي الثقافة الرياضية لدى جمهور التلفزيون الجزائري من حيث المكون المعرفي اتضح لنا أن ما يتعلق لمجال الأهداف في المكون المعرفي أن عينة الفحص تفضل برنامجا يطلعنا على أهم الأخبار والإحداث الرياضية، وهذا يتضمن أهمية ما ينتظره الجمهور ويكون من أولويات الأجندة من عرض جديد الأخبار الرياضية ويكون هذا الاستهداف تعبيرا في نظر الجمهور على واقعية البرنامج المقترح وعلى جدية المتابعة لوسيلة الإعلام. أما في المحتوى للمكون المعرفي نجد كون البرنامج المقترح دوره أن يكشف عن مختلف الرياضات كان ذلك هو ميل أفراد عينة الدراسة من بين فقرات أخرى في ذلك فالجمهور بهم أن يعرف أنواع الرياضات وهذا باعتبارتنوع الميول لدى الجمهور، وإذا كان هذا مطلب جماهيريا فانه يدرج في أجندة التلفزيون خدمة لهذا الجمهور بها وهذا يدعو إلى تحديد محتوى معرفي وفق الأجندة.

ومن خلال طريقة العرض للمكون المعرفي يتبين لنا الفقرة التي تنص على أن البرنامج المقترح يهتم بعرض فلاشات رياضية هي الفقرة التي تجذب ميل أفراد العينة وهذا يتضمن رغبة المشاهد في اهتمامه بالعنصر القصير أو المحطات الرياضية فالأحداث الرياضية كثيرة وتتسارع وكان أي مشاهد يريد أن يطلع على كل حدث رياضي.

و نصت الفرضية الثانية على ما يلي:

البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح ينمي الثقافة الرياضية لدى جمهور التلفزيون الجزائري من حيث المكون الوجداني

جدول رقم (3) يوضح عرض نتائج متوسطات معاملات التأثير بالنسبة للمكون الوجداني  
حسب برنامج تنمية الثقافة الرياضية

البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح لتنمية الثقافة الرياضية									برنامج يلبي
المتوسط الحسابي لطريقة العرض	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	طريقة العرض (آلية التنفيذ)	المتوسط الحسابي للمحتوى	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	المحتوى (التعيين)	المتوسط الحسابي للأهداف	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	الأهداف	الأطر المكونات
6.89	7.66	يحبس بأهمية تطوير الرياضة	6.89	6.66	يجذب المشاهد لحال الرياضة بين الواقع و المأمول	6.49	7	ينمي الوعي بأهمية الرياضة مع ما يمكن ان تكون عليه	المكون الوجداني
	6.83	يحبب الرياضيات بتنوع نشاطه		7.66	يشجع انتباه المشاهد للاندماج الرياضي		7.16	يولد الطموح نحو الرياضات	
	7.16	يثير المشاهد بالتعبئة الإعلامية		7	يشيد بقيمة الشعور الجمعي في الرياضة		7	يولد الحس الجماعي	
	7.5	يقوم على عناصر التشويق اثناء عملية العرض		7.5	يلبي ميل المشاهد في الرياضات		6.16	يولد الميل في الانتماء الى نادي او فريق	
	5.33	يشوق الى متابعيه بندوات وتدريبات خاصة		5.66	يدفع الى الشعور بضرورة الرياضة في عالم المرأة لتحقيق الرشاقة		5.16	يضيفي على المرأة الرشاقة والجمال	تابع المكون الوجداني

## التحليل :

يبين لنا الجدول (3) ان المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير المتعلقة بالمكون الوجداني قد تراوحت بين (6.49-6.89) أعلاها بواسطة المحتوى وطريقة العرض بـ 6.89 ثم يليه بواسطة الأهداف بـ 6.49 تظهر لنا الأهداف أن أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الهدف :

- يولد الطموح نحو الرياضات بـ 7.16

يوضح لنا المحتوى أن أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الفقرة :

- يشجع انتباه المشاهد للاندماج الرياضي بـ 7.66

تبين لنا طريقة العرض أن أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الفقرة :

- يحسس بأهمية تطوير الرياضة بـ 7.66

#### مناقشة الفرضية الثانية

بعد عرض نتائج هذه الفرضية التي تنص على أن البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح ينمي الثقافة الرياضية لدى جمهور التلفزيون الجزائري .

وبخصوص الأهداف في المكون الوجداني نجد من خلال الفقرة التي نصها- يولد الطموح نحو الرياضات التي كانت أكثر ما استهوت العينة المفحوصة يتضح لنا أن وجود برنامج مقترح يدفع بالطموح اتجاه الرياضات هو يلي طلبات الجمهور وهذا يساهم في انخراط فئات الجمهور في مختلف الرياضات مما يترتب عنه انتشار السلوك الرياضي والثقافة الرياضية ومن هنا فان الأجندة ومن حيث هي تسخر هذا البرنامج فإنها تحقق أهدافها الوجدانية في خاصية الانفعال والتفاعل مع البرنامج.

أما من ناحية المحتوى في المكون الوجداني يتبين لنا من خلال عينة البحث أن الفقرة التي تنص على أن البرنامج الذي

- يشجع انتباه المشاهد للاندماج الرياضي هي الأكثر قبول لدى أفراد العينة ويتم تفسير ذلك بحاجة الجمهور إلى حملة تحسيسية تدفعه لكل ما هو رياضي وهنا يكون تأثير البرنامج المقترح الذي تشرف عليه أجندة التلفزيون في تنفيذه يتحدد ميل وتوجه عينة البحث في طريقة العرض للمكون الوجداني نحو الفقرة التي نصها - يحسس بأهمية تطوير الرياضة وهذا يفسر بأهمية آلية التحسيس بتطوير الرياضة كمشاريع وممارسات وهنا يأتي دور الأجندة على خلفية اثر التحسيس فضلا عن حاجة الجمهور له وعادة ما يفهم التطوير بالتحسيس فتزداد عملية التحسيس في ثقافة المشاهد ونصت الفرضية الثالثة على ما يلي:

البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح ينمي الثقافة الرياضية لدى جمهور التلفزيون الجزائري من حيث المكون السلوكي

جدول رقم (4) يوضح عرض نتائج متوسطات معاملات التأثير بالنسبة للمكون السلوكي

#### حسب برنامج تنمية الثقافة الرياضية

البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح لتنمية الثقافة الرياضية									برنامج يلي
المتوسط الحسابي لطريقة العرض	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	طريقة العرض ( آلية التنفيذ)	المتوسط الحسابي للمحتوى	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	المحتوى (التعيين)	المتوسط الحسابي للأهداف	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	الأهداف	الأطر المكونات
7.74	7.66	يساهم في توجيه النظام الغذائي	7.79	7.5	يكيف العلاقة بين الرياضة و ممارستها	7.66	7.5	يفيد في معرفة الصحة البدنية الجيدة	المكون السلوكي

6.5	يخصص اختبارات للالتقاء						
7.66	يستضيف أشخاص ذوي ابداع رياضي	6.66	يولد التقليد لنقل المهارات		7.16	يطلع على مختلف المهارات الرياضية	
8.5	يعتمد على عرض المنافسات	8.16	يشجع على ممارسة الرياضة		7.83	يوجه المشاهد نحو أهداف نافعة ومفيدة	
8.66	يبرز النتائج المتحصل عليها في هذه الرياضة	8.33	يعرف برياضات المعاقين		8.66	يولي اهتمام بعرض رياضات المعاقين ودعمها	تابع المكون السلوكي
7.5	يقدم بدائل عملية للفرد والمجتمع	8.33	يكشف عن الانحرافات في الوسط الرياضي		7.16	يقوم السلوك الفردي و الجماعي	

#### التحليل :

يبين لنا الجدول (11) ان المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير المتعلقة بالمكون السلوكي قد تراوحت بين (7.66-7.79)

أعلاها بواسطة المحتوى بـ 7.79 ثم يليه بواسطة طريقة العرض بـ 7.74 وأخيرا بواسطة الأهداف بـ 7.66

تظهر لنا الأهداف أن أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الهدف :

- يولي اهتمام بعرض رياضات المعاقين ودعمها بـ 8.66

يوضح لنا المحتوى أن أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الفقرتين :

- يعرف برياضات المعاقين .

- يكشف عن الانحرافات في الوسط الرياضي بـ 8.33

تبين لنا طريقة العرض أن أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الفقرة :

- يبرز النتائج المتحصل عليها في هذه الرياضة بـ 8.66

#### مناقشة الفرضية الثالثة

بعد عرض نتائج هذه الفرضية التي تنص على البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح ينمي الثقافة الرياضية لدى جمهور

التلفزيون الجزائري من حيث المكون السلوكي

- وبملاحظتنا للأهداف في المكون السلوكي يتبين لنا أن أفراد عينة البحث تستهويهم الفقرة التي نصها- يولي اهتمام

بعرض رياضات المعاقين ودعمها وهذا يهدف إلى دور الأجنحة في دمج فئة المعاقين اجتماعيا بواسطة برنامج مقترح ينشر

ذلك النوع من الرياضات وممارستها قصد البناء الوظيفي لأية رياضة، وبما أن الأجندة تعمل على ذلك فإنما هي توازن بين المتطلبات الرياضية ودعمها.

- نجد في المحتوى للمكون السلوكي أن عينة البحث تميل إلى الفقرتين الأولى ونصها - يعرف رياضات المعاقين أما الثانية ونصها- يكشف عن الانحرافات في الوسط الرياضي وعليه يتضح لنا أن التعريف لرياضة المعاقين أمر له أهمية لدى الأجندة والجمهور من اجل توفير حظ للمعاقين قصد ممارستها والارتقاء بها .

كما أن البرنامج المقترح هو برنامج توعوي لأنه يتضمن كشف الانحرافات في الوسط الرياضي وهذا يعني انه يعمل على الرفع من السلوك الرياضي إلى مستوى الأخلاقية النبيلة ليكون الفعل الرياضي خال من كل ممارسات سلبية

- أما في طريقة العرض للمكون السلوكي يبين لنا أن عينة الدراسة كان ميلها الأول هو الفقرة التي نصها- يبرز النتائج المتحصل عليها في هذه الرياضة مما يعني ذلك انه برنامج قائم على الشفافية والوضوح ويعتمد على التقييم لنشاطاته وهذا الحال بقدر ما يكون أساسيا عند أصحاب أجندة التلفزيون هو في نفس الوقت مطلب جماهيري باعتبار الشفافية دلالة على الصدق ومتى كان الصدق في التلفزيون من خلال برنامجه الرياضي كان إعجاب المشاهد به وأكثر تصديق لما يطرح إن القراءة التحليلية لأطر هذا المكون تؤكد انسجام وتوافق فقراته المتعلقة بعرض مضامين سلوكية يراعها البرنامج المقترح من استهداف رياضة المعاقين إلى التعريف بهذه الرياضة وكشف الانحرافات الرياضية إلى الصدق في عرض نتائج الرياضة .

#### استنتاجات عامة

تكمن الاستنتاجات عامة في ما يلي في النقاط الآتية :

- إنه برنامج يعمق الرياضة ويعمل على تفاعلها بين المواطنين من خلال نشاطات رياضية مشتركة .
- الجمهور الرياضي بحاجة إلى برنامج مقترح يساهم في توسيع مداركه ويتفهم طريقة تفكيره .
- رغبة الجمهور في أن يكون البرنامج المقترح يحقق قدرا من الترفيه
- البرنامج الرياضي الحي والمباشر أكثر تأثيرا في المشاهد باعتبار تزامنه مع المشاهد اثناء عرضها.
- برنامج ينمى الطموح الرياضي مع قدرته على دمج المشاهد في ما يناسب من الرياضات .
- التعريف بمختلف الهياكل الرياضية يشعر المشاهد بان الجهات المشرفة على مشاريع الرياضية حريصة على التكفل بالرياضة .
- أن يكون البرنامج الرياضي المقترح مساهما في النقد والحوار وهذا لضمان التفهم والتفاهم وتقارب مستوى التفكير بين أفراد الجمهور .

- وجود برنامج حيوي تحيبي يتمشى مع كل المواعيد الرياضية والمناسبات .

#### الاقتراحات

إن الاستنتاجات التي توصلنا إليها تدفع بما إلى ذكر بعض المقترحات على مستوى ما نأمل أن يكون وفي هذا اصبر النقاط التالية :

- إنجاز بحوث متخصصة يشرف عليها خبراء معتمدين لتطوير البرامج الرياضية يعتمد عليها التلفزيون الوطني لرسم معالم أجنده .
- إنشاء بنك معلوماتي للتزويد وذلك للاتصال بمراكز وجهات ذات اهتمام .

- توظيف المكتسبات الرياضية في تشكيل قوالب فنية ومعرفة من أجل المساهمة في صياغة طرح اعلامي يؤثر في قرار الجمهور وفق الأجندة .

- اقتراح برنامج رياضي يساهم في توسيع مدارك الجمهور الرياضي مع قدرته على تفهم طريقة تفكيره .

### المراجع

#### الكتب

1- خليل عبد الرحمان المعايطة ، علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ط 1، 2000

2- عبد الفتاح ابو معال ، اثراستعمال وسائل الإعلام على الطفل ، دار الشروق ، عمان ، ط1، 1990

3- محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي ( القواعد و المراحل و التطبيقات ) ، دار وائل للنشر ، عمان ، بدون طبعة ، 1997

### المذكرات

1- خالد الغيلاني ، دور الصحافة العمانية في ترتيب اولويات الاهتمام بقضايا التعليم لدى الجمهور العماني ، اطروحة دكتوراه في الاعلام ، غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة 2012

2- سالم عيسى الحاج ، دور التلفزيون و الصحف في ترتيب اولويات الجمهور الليبي نحو القضايا الخارجية ، اطروحة دكتوراه في الاعلام ، غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، 2003

3- محمد بن علي القعاري ، العلاقة بين الصحافة وقادة الرأي و الجمهور في ترتيب اولويات القضايا المحلية في اليمن، اطروحة دكتوراه في الاعلام ، منشورة ، كلية الدعوة و الاعلام ، جامعة محمد بن سعود الاسلامية ، المملكة العربية السعودية ، 1430 هـ

### المعاجم

محمد براقن ، قاموس موسوعي للاعلام والاتصال ، الجزائر ط 1 ، 2007